الوحدة ١ الأذان والإقامة

نشاط ١ بالتعاونِ معَ مجموعتكَ، اذكرْ بعضَ التصرفاتِ التي فِعلُها عندَ سماعِ الأذانِ يُعدُّ خطأً، ثُمَّ اقترحْ طُرقًا مناسبةً لعلاجِه.

السلوكُ الخطأُ عندَ سماعِ الأذانِ	العلاجُ المقترح
الاستمرارُ في لعبِ الكُرة	التنبيه على الأصدقاء بعدم لعب الكرة عند سماع الأذان
عدم ترديد الأذان	أوضح لهم أهمية ترديد الأذان
مشاهدة التلفاز	إغلاق التلفاز قبل الأذان

نشاط ٢ ضَع الكلماتِ الآتيةَ في جُمَلٍ مفيدةٍ مُرتبطةٍ بموضوعِ الدرسِ، يُمكنُ الاستفادةُ منها كلوحاتٍ إرشادية.

الكلمة	الجملة المناسبة
الفَلاح	حي على الفلاح
الصلاة	الصلاة على وقتها
النوم	الصلاة خير من النوم

نشاط ٣ من خلالِ مُلاحظتكَ لزُملائكَ، ما السُّننُ التي يتمُّ تطبيقُها عندَ سماعِ الأذانِ بشكلٍ مستمر؟

- أن أردد الأذان وراء المؤذن.
- المواظبة على الصلاة في المسجد.
- الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان، وسؤال الله الوسيلة له.

نشاط ٤
انقطعَ التيارُ الكهربائيُّ عن الحيِّ الذي تسكنُ فيه، فلم يُسمع الأذان، بالتعاونِ مع مجموعتكَ، اذكر بعضَ الآثارِ المترتبةِ على عَدَمِ سماعِ الأذان.

- **عدم معرفة وقت الصلاة.**
- **عدم أداء الصلاة على وقتها.**
- **عدم تكرار الأذان وراء المؤذن.**

نشاط ٥
بالرجوعِ إلى أحدِ مصادرِ التعلمِ المختلفةِ، تعرف على مُؤَذِّني رسول الله ﷺ، يُمكن الاستفادةُ من كتابِ زادِ المعادِ (الجزء الأول).

كان للنبي ﷺ ثلاثة مؤذنين: بلال، وأبو محذورة، وعمرو ابن أم مكتوم . وقال البيهقي إنه خبر صحيح. وكان له مؤذن رابع وهو سعد القرظ كان يؤذن بقباء، كما في حديث الحاكم، وقد ذكر هؤلاء ابن القيم في الزاد، وابن تيمية في منهاج السنة، وابن حجر في الفتح، والكتاني في نظم المتناثر، والذهبي في السير، والشرواني في شرح المنهاج.

والحق كما قال ابن حجر في الفتح: هو بلال، أما ابن أم مكتوم فكان يؤذن في الفجر وأما سعد القرظ فكان مؤذناً بقباء وأما أبو محذورة فكان بمكة. وقد روى أحمد وأبو داود وأبو الشيخ والبيهقي أن عبد الله بن زيد أقام مرة بأمر النبي ﷺ إلا أن في سنده مقالاً، فقد ضعفه ابن حجر في البلوغ والشوكاني في النيل والألباني والأرناؤوط.

نشاط ٦

كَانَ المُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا المَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ، لَيْسَ يُنَادَى لَهَا فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ بُوقًا مِثْلَ قَرْنِ اليَهُودِ.

بالرجوعِ إلى أحدِ مصادرِ التعلمِ المختلفةِ، لَخِّص قصةَ مشروعيةِ الأذان.

قد شُرِعَ الأذان في عهد رسول الله ﷺ في المدينة على أثر رؤيا لأحد الصحابة.

فعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه: لما أجمع رسول الله ﷺ أن يضرب بالناقوس وهو له كاره لموافقته النصارى طاف بي من الليل طائف وأنا نائم رجل عليه ثوبان أخضران وفي يده ناقوس يحمله قال فقلت: يا عبد الله أتبيع الناقوس؟ قال وما تصنع به؟ قال قلت: ندعو به إلى الصلاة. قال: أفلا أدلك على خيرٍ من ذلك فقلت: بلى. قال تقول: الله أكبر (إلى نهاية الأذان)...

قال: فلما أصبحت أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بما رأيت فقال: إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فإنه أندى صوتاً منك قال فقمت مع بلال فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به قال: فسمع ذلك عمر بن الخطاب ﷺوهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول: والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي أرى. فقال رسول الله ﷺ فلله الحمد.

نشاط ٧

يَتمَيَّزُ أذانُ الفجرِ بزيادةِ: (الصلاةُ خيرٌ من النوم)، اذكر الحكمة من مشروعية هذه الزيادة.

أذان الفجر يأتي في وقت نوم الناس فشرعت هذه العبارة لتحث الناس على الصلاة وتبين فضلها وأنها خير من النوم.

نشاط ٨

صنِّفْ جملَ الأذانِ والإقامةِ حسبَ الجدولِ الآتي :

الجملة	خاصة بالفجر	خاصة بالإقامة	مشتركة
اللهُ أكبر			✓
أشهدُ ألا إله إلا الله			✓
أشهدُ أن محمدا رسول الله			✓
حيَّ على الصلاة			✓
حيَّ على الفلاح			✓
الصلاةُ خيرٌ من النوم	✓		
قدْ قامتِ الصلاة		✓	
لا إله إلا الله	✓		

الوحدة ٢ آدابُ المشي إلى الصلاة

نشاط ١

كان الإمام ابن عساكر – رحمه الله – محافظاً على صلاة الجماعة في الصف الأول أربعين عامًا إلا من عذر [١].

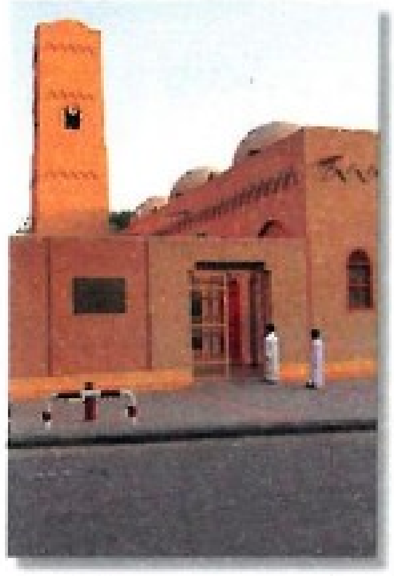

ما الذي دفعهُ إلى ذلك؟

- حبه لأداء الصلاة والمواظبة على الجماعة.
- معرفته لثواب صلاة الجماعة.
- فضيلة الصلاة في الصف الأول.

نشاط ٢

خرجَ سعيدُ إلى المسجدِ متطهرًا، بعدَ سماعِ الإقامة، ومشى إلى المسجدِ بسكينةٍ ووقارٍ، وشاهدَ في طريقِه أولادًا يلعبونَ بالكرةِ، فواصلَ مشيهُ ولمْ يقلْ لهم شيئًا، ودخلَ المسجدَ مُقدِّمًا رجلَهُ اليسرى، ووجدَ الإمامَ راكعًا، فأسرعَ ليُدْرِكَ الركعةَ.

بيِّن ما أصابَ فيه سعيدٌ ، وما أخطأَ فيه.

أصاب في:

- عدم لعب الكرة ومشيه في وقار وسكينة.
- حرصه على الصلاة لوقتها وأدائها جماعة بالمسجد.

أخطأ في:

- عدم دعوته الأولاد إلى ترك اللعب والذهاب للمسجد.
- دخوله إلى المسجد برجله اليسرى.
- إسراعه للحاق بالركوع مع الإمام فالواجب السكينة والوقار.

نشاط ٣

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ [٢]».

اذكر أمثلةً لما يُمكنُ أن تقومَ به، وأنتَ في طريقِكَ إلى الصلاةِ بالنَّظرِ للحديثِ السَّابقِ.

- الذهاب إلى المسجد في وقار.
- ذكر الله عند الذهاب إلى المسجد.
- إزالة الأذى عن الطريق صدقة مثل قشر الموز أو أي شيء يعترض المارة ويؤذيهم.
- التبكير عند الذهاب إلى المسجد.

---

(١) سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي (٢٠ / ٥٦٥).

(٢) أخرجه البخاري ، كتاب الجهاد والسير ، باب من أخذ بالركاب ونحوه ، (١٠ / ١٦٣) رقم (٢٧٦٧).

نشاط ٤

عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما عنْ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ أَكَلَ البَصَلَ وَالثُّومَ وَالكُرَّاثَ، فَلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ فإِنَّ المَلائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ** »[١] دلَّ هذا الحديثُ على أنَّ المسلمَ ينبغي عليه أنْ يتجنَّب الروائحَ الكريهةَ قبلَ الحضورِ إلى المسجدِ.

بالتعاونِ مع مجموعتكَ، اذكر أمثلةً على ذلك .

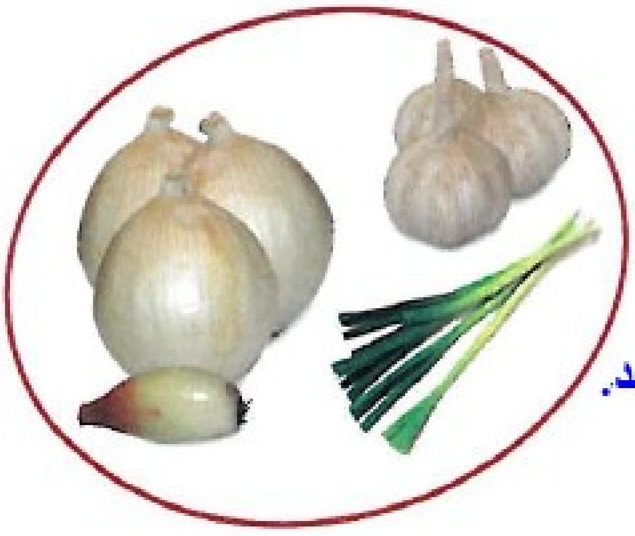

- أن نذهب إلى المسجد في أفضل حال من النظافة.........
- أن نحافظ على رائحة الملابس.................................
- البعد عن أكل أي شيء له رائحة كريهة قبل دخول المسجد.

نشاط ٥

يُعَدُّ وقتُ انتظارِ الصلاةِ (بينَ الأذانِ والإقامةِ) منَ الأوقاتِ الفاضلةِ، إلا أنَّ كثيراً من الناسِ يُفرِّطُ فيه، إمَّا بالتأخرِ عنه، أو بالانشغالِ بما لا يُفيد.

بالتعاونِ مع مجموعتكَ، اذكر بعضَ الأمثلةِ على ذلكَ، ووسائلُ العلاجِ.

الإنشغال بالكلام فيما لا يفيد والصواب الاستغفار في ذلك الوقت أو تقرأ ما تيسر من القرآن حتى تستفيد من الوقت، والمحافظة على الذهاب إلى المسجد مبكراً قبل قيام الصلاة.

نشاط ٦

عنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: **سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ**: « **مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلاةِ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلاةِ المَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ، أَوْ مَعَ الجَمَاعَةِ، أَوْ فِي المَسْجِدِ؛ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ** »[٢].

ضَعْ عنواناً مناسباً لهذا الحديثِ من عناوينِ الوحدةِ التي درستها .

(........آداب المشي إلى الصلاة......................)

(١) اخرجه مسلم، كتاب المساجد، باب نهي من أكل ثومًا أو بصلًا أو كراثًا أو نحوها رقم (٥٦٤).
(٢) اخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء والصلاة عقبه رقم (٢٤١).

الوحدة ٣ مكانةُ الصلاةِ وحُكمُهَا

نشاط ١

بالرُّجوعِ إلى كتابٍ مِنْ كُتبِ السيرةِ النبويةِ، اقرأْ قصةَ الإسراءِ والمعراجِ، واستنبطْ منها ما يَدُلُّ على أهميةِ الصلاة .

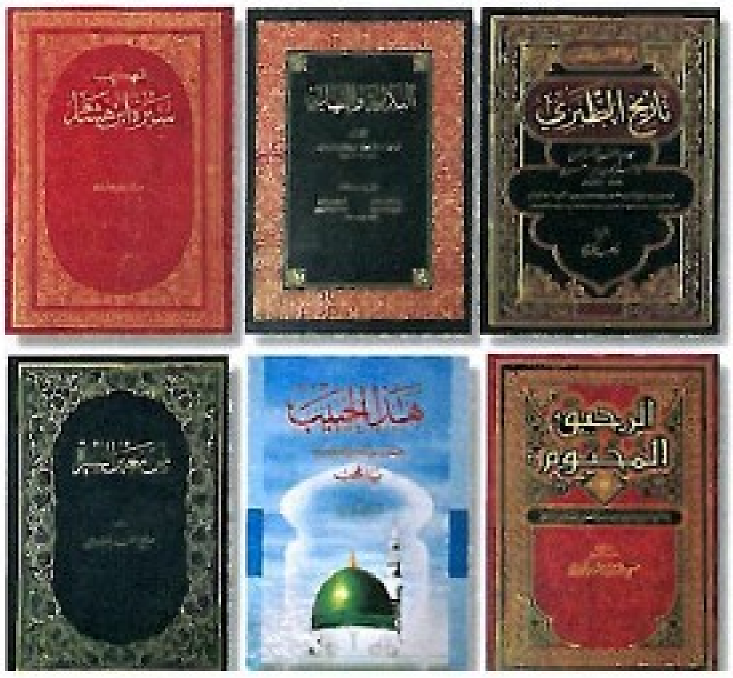

من أهم دروس رحلة الإسراء والمعراج:

أن الصلاة فُرِضت في تلك الليلة العظيمة، نحن نعلم في عصرنا أن الدولة حينما تريد أمراً مهماً تبلغه سفيرها، ولا تكتفي بأن ترسل إليه رسالة في الحقيبة الدبلوماسية، إنما تستدعي السفير ليحضر بنفسه، والنبي ﷺ هو سفير الله إلى خلقه ولله المثل الأعلى، فالله استدعى سفيره إلى خلقه وأُسري به ثم عُرِج به إلى سدرة المنتهى، وهناك فُرِضت عليه هذه الصلوات.

فكل العبادات فُرِضت في الأرض والصلوات فرضت في السماء، هذا دليل على أهمية هذه العبادة وهذه الفريضة أو هذا الركن من أركان الإسلام، وهو بقية هذه الرحلة البقية العملية الباقية، يعني هو معراج كل إنسان مسلم، المعراج الروحي أو الإيماني ليرقى به إلى الله تبارك وتعالى، كأن الرسول جاء معه بهدية من تلك الرحلة العظيمة، هذه الهدية لكل مسلم هي الصلاة ليعبد بها الله تبارك وتعالى.

يقول الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي:

"قسمت الصلاة بيني وبين عبدي قسمين، ولعبدي ما سأل، فإذا قال عبدي: الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي، فإذا قال الرحمن الرحيم، قال تعالى أثنى عليّ عبدي، فإذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجّدني عبدي، فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين، قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم إلى آخر الفاتحة، قال الله تعالى هذا لعبدي ولعبدي ما سأل".

الوحدة ٣ مكانةُ الصلاةِ وحُكمُهَا

نشاط ٢ اقرأْ الآيات الآتيةَ بتدبُّرٍ، واستخرج الآياتِ التي تدلُّ على المطلوبِ في الجدولِ التالي :

السورة	ما يُطلب الاستدلالُ له	الآيةُ ورقمها
المدثر (الآيات من ٤٠ ـ ٤٥)	تركُ الصلاةِ من أسبابِ دخولِ النار	"مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (٤٣)"
هود (الآيات من ١١٣ ـ ١١٥)	الصلاةُ تكفرُ السيئات	"وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (١١٥)"
المؤمنون (الآيات من ١ ـ ٥)	الخشوعُ في الصلاةِ سببٌ للفوزِ والفلاح	"قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ (١)"
النساء (الآيات من ١٤٠ ـ ١٤٥)	من صفات المنافقين، الكسلُ في القيام إلى الصلاة	"إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُواْ إِلَى الصَّلاَةِ قَامُواْ كُسَالَى يُرَاؤُونَ النَّاسَ وَلاَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلاَّ قَلِيلاً (١٤٢)"

نشاط ٣

بالرجوعِ إلى أحدِ مصادرِ التعلمِ المختلفةِ، اذكرْ حديثاً واحداً يدلُّ على خطورةِ تركِ الصلاة.

- **يقول الرسول ﷺ: "العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر".**
-

نشاط ٤

الصلاةُ عبادةٌ تحققُ دوامَ ذكرِ اللهِ عزَّ وجلَّ، ودوامَ الاتصالِ به جلَّ وعلا، اقرأ الأحاديثَ التاليةَ، واستنتجْ منها فضلَ الصلاةِ.

الحديث	فضلُ الصلاةِ الواردِ في الحديث
عنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنْ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ»[1].	**الصلاة كفارة لما قبلها من الذنوب.**
عن رَبِيعَة بن كَعْب الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ لِي: سَلْ. فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ. قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»[2].	**السجود لله عز وجل وسيلة للجنة.**
عن بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَشِّرْ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].	**الذهاب إلى المسجد في ظلمة الليل يبدلها الله بالنور التام يوم القيامة.**

(١) أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء والصلاة عقبه، رقم (٢٣٥).
(٢) أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه، رقم (٧٥٤).
(٣) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة، باب ما جاء في المشي على الصلاة رقم (٥٦١)، والترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة رقم (٢٢٣) وصححه ابن خزيمة ٢ / ٣٧٧ والحاكم في مستدركه ١ / ٣٣١.

نشاط ٥

صِفْ شعورَكَ في المواقفِ التالية :

○ رأيتَ زميلاً لكَ مُحافظاً على أَداءِ الصلاةِ في المسجد.

أغبطه على ذلك وأفرح له وأقتدي به في هذا الخير.

○ رأيتَ زميلاً لكَ تفوتُهُ تكبيرَةُ الإحرامِ كثيراً.

الحزن عليه لتفويته فضيلة إدراك تكبيرة الإحرام، ولا أقلده في ذلك.

○ رأيتَ زميلاً لكَ لا يُصلّي في المسجد.

أبغض منه هذا التهاون وأحزن على ما ضيّع من ثواب.

نشاط ٦

(حَافظْ على صَلاتكَ كُلَّ حياتك)

صَوِّرْ هذهِ الجملةَ في لوحةٍ فنيةٍ مُعَبِّرة .

الوحدة ٤ صفةُ الصلاة

نشاط ١

ارجع إلى كتابِ (آدابِ المشي إلى الصلاةِ) وتعرَّفْ على معنى ما يلي :

دعاء الاستفتاح: هو الدعاء الذي يشرع بعد تكبيرة الإحرام، وقبل الفاتحة، وهو سنة، وله صيغ عديدة، منها قوله ﷺ: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد.

وقوله: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك.

* سمعَ اللهُ لمن حمده : **سمع الله أي: استجاب الله سماع إجابة وقبول، لمن حمده: أي لمن أثنى عليه وشكر، فالإمام عندما يقول: (سمع الله لمن حمده) أي: كأن الإمام يقول لكم: قد استجاب الله تعالى لكل عبد حمد الله وشكره وأثنى عليه، إذاً يا معشر المأمومين احمدوا الله تعالى.**

* التحياتُ لله : **أي جميع التعظيمات لله، فهو المستحق للتعظيم.**

نشاط ٢

بعدَ دراستكَ لصفةِ الصلاةِ، اذكر الصفاتِ التي تدلُّ عليها الأحاديثُ الآتية:

الحديث	الصفةُ التي دَلَّ عليها
عنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ»(١).	صفة رفع اليدين عند التكبير.
عنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»(٢).	أساس الصلاة قراءة الفاتحة وهي ركن من أركان الصلاة.
عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٣).	صفة الرفع من الركوع.
عنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ»(٤).	صفة التسليم من الصلاة.

(١) أخرجه البخاري، كتاب الأذان، باب رفع اليدين إذا كبّر، وإذا ركع، وإذا رفع، (ج ٣ / ص ١٧٤)، رقم (٦٩٤).
(٢) أخرجه البخاري، كتاب الأذان، باب وجوب قراءة الإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر (ج ٣ / ص ٢٠٤)، رقم (٧١٤).
(٣) أخرجه البخاري، كتاب الأذان، باب فضل اللهم ربنا لك الحمد، (ج ٣ / ص ٢٧٤)، رقم (٧٥٤).
(٤) أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها، (ج ٣ / ص ٢٣٥)، رقم (٩١٦).

نشاط ٣

حَدِّدِ الأخطاءَ في الصورِ التاليةِ :

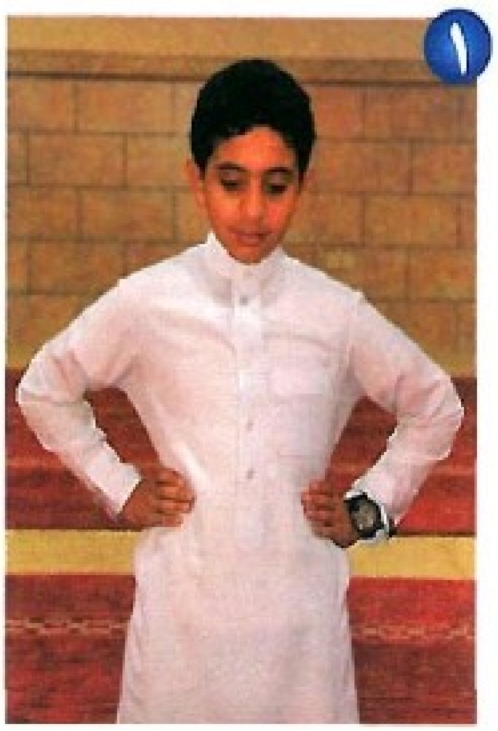

وضع اليدين في الوسط.

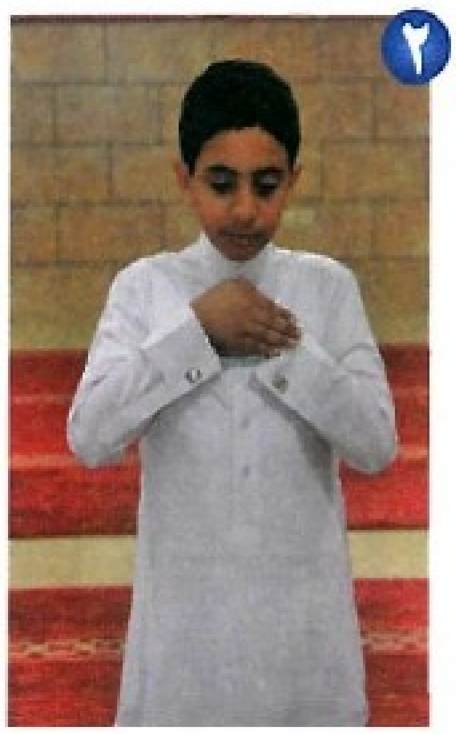

وضع اليدين على أعلى الصدر.

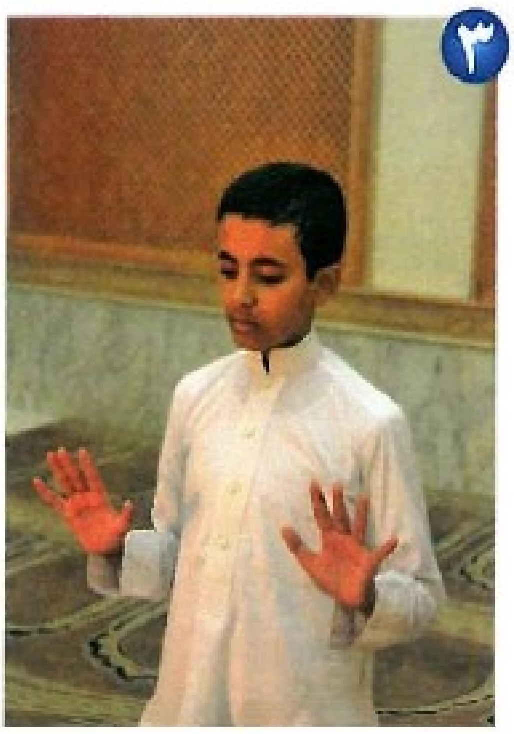

وضع اليدين بعد الرفع من الركوع.

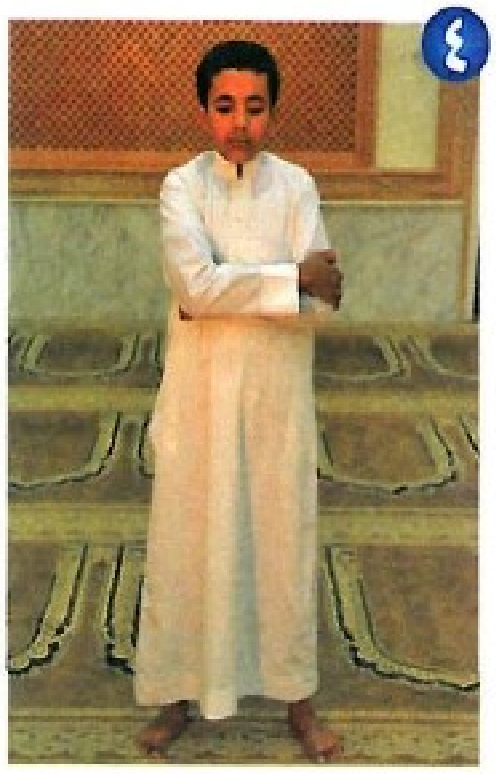

قبض اليدين على المنكبين أثناء القيام.

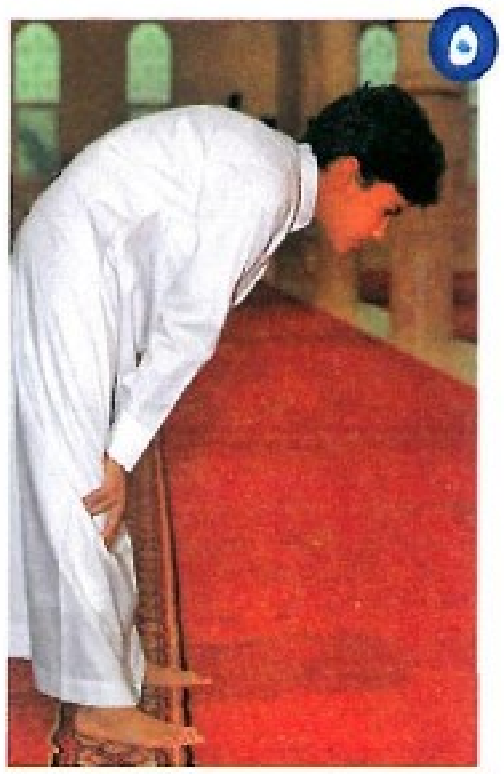

وضع اليدين أسفل الركبة.

وضع رجل فوق الأخرى أثناء السجود.

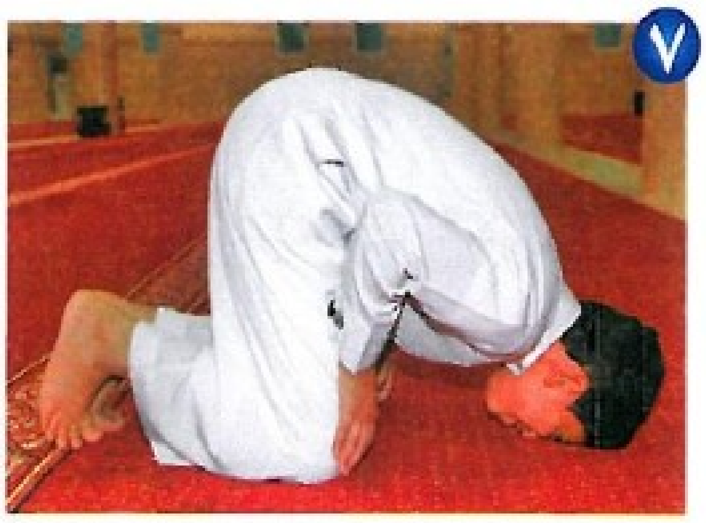

وضع اليدين في السجود على ركبتيه.

نشاط ٤

بعضُ الناسِ لا يحرصُ على إتقانِ صلاتِه على الوجهِ الوارِدِ عن نبيِّنا ﷺ. بالتعاونِ مع مجموعتِكَ ، اذكر الأسبابَ والعلاجَ.

الأسبابَ	العلاج
• السرعة في أداء الصلاة. • عدم أداء الركوع والسجود بخشوع. • الاستعجال في إنهاء الصلاة.	• الصلاة بتأني تؤدى إلى الخشوع. • إعطاء الركوع والسجود حقيهما. • التمهل في الدعاء أثناء السجود.

نشاط ٥

بعضُ الطلابِ يحرصُ على فهمِ وحدة صفة الصلاةِ لينجحَ في الاختبارِ، وأكثرُهم يحرصُ على فهمِها ليُحسِنَ تطبيقَها تعبدًا للهِ ربِّ العالمينَ واقتداءً بسنةِ سيدِ المرسلين ﷺ، حَدِّد أفضلَ الفريقين، مُبَرِّرًا لاختيارك .

الفريق الثاني لأن أداء الصلاة تعبدًا لرب العالمين واقتداء بسيد المرسلين أفضل بكثير فهي تقرب الإنسان من الله وترضي عنه ربه ثم هي ممارسة لما تعلمه الطلاب في الحياة الواقعية.

نشاط ٦

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ المَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، فَرَدَّ، فقَالَ: «**ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ. فَرَجَعَ فصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ـ ثَلاثًا ـ فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ فَعَلِّمْنِي، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنْ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاتِكَ كُلِّهَا**»(١).

بالتعاونِ مع مجموعتِكَ، أجب عما يلي :

أ) لماذا قالَ النبيُّ ﷺ للرجلِ : (ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ)؟

لأنه لم يؤدِّ الصلاة بخشوع وتأنٍ.

ب) لماذا لم يُعلِّمهُ النبيُّ ﷺ الصلاةَ من أوَّلِ مَرَّة ؟

ليعطيه الفرصة ليفكر ويتدبر في أخطائه.

ج) ما الذي يدلُّ عليه قولُ الرجلِ: (فَعَلِّمْنِي)؟

يدل على أنه لم يكن يعلم مبادئ الصلاة الصحيحة من الخشوع والتأني فيها، وحرص الصحابة على التعلم.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها برقم (٧٥٧) واللفظ له ، ورواه مسلم في كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة برقم (٣٩٧) .

الوحدة ٥ سنن الصلاة ومكروهاتها

نشاط ١ صَمِّم طريقةً مناسبةً، تستطيعُ من خلالِها التفريقَ بينَ أركانِ الصلاةِ، وواجباتِها، وسُنَنِها.

سنن الصلاة كثيرة منها القولية، ومنها الفعلية، والمقصود بالسنن: ما عدا الأركان والواجبات.

وقد أوصل بعض الفقهاء السنن القولية إلى سبع عشرة سنة، والسنن الفعلية إلى خمس وخمسين سنة. ولا تبطل الصلاة بترك شئ من السنن، ولو عمداً. بخلاف الأركان والواجبات.

والفرق بين الركن والواجب: أن الركن لا يسقط عمدا ولا سهوا، بل لابد من الإتيان به.

أما الواجب: فيسقط بالنسيان، ويجبر بسجود السهو.

نشاط ٢ بالتعاون مع مجموعتكَ، تعرَّف على فضائِلِ السننِ الآتيةِ

o قولُ (آمين)، بعد تأمينِ الإمام.

يقول رسول الله ﷺ: "إذا قال الإمام: غير المغضوب عليهم ولا الضالين، فقولوا آمين؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه" رواه البخاري.

(١) سورة المؤمنون آية: ١-٢ .

الوحدة ٥ سنن الصلاة ومكروهاتها

نشاط ٢

٥ قولُ (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ) بعدَ الرفعِ من الركوعِ.
(يُمكنكَ الرجوعُ إلى أحدِ برامجِ الحاسبِ في الحديثِ النبوي، أو كتابِ صفةِ الصلاةِ للشيخِ الألباني – رحمه الله –):

عن رفاعة بن رافع الزرقي ﷺ قال: "كنا نصلي وراء النبي ﷺ، فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده، قال رجل من ورائه: ربنا ولك الحمد حمداً كثيرا طيباً مباركاً فلما انصرف قال من المتكلم؟ قال: أنا، قال: رأيت بضعاً وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها" رواه البخاري.

نشاط ٣

قالَ اللهُ تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ [١].
ارجع إلى أحدِ كتبِ التفسيرِ، ولخِّص تفسيرَ هاتينِ الآيتين. (يُمكنكَ الرجوعُ إلى تفسيرِ الشيخِ السعدي – رحمه الله –).

هذا تنويه من الله، بذكر عباده المؤمنين، وذكر فلاحهم وسعادتهم، وبأي شيء وصلوا إلى ذلك، وفي ضمن ذلك، الحث على الاتصاف بصفاتهم، والترغيب فيها. فليزن العبد نفسه وغيره على هذه الآيات، ويعرف بذلك ما معه وما مع غيره من الإيمان، زيادة ونقصاً، كثرة وقلة.

فقوله: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} أي: قد فازوا وسعدوا ونجحوا، وأدركوا كل ما يُرام، المؤمنون الذين آمنوا بالله وصدّقوا المرسلين الذين من صفاتهم الكاملة أنهم {فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ}.

والخشوع في الصلاة: هو حضور القلب بين يديَ الله تعالى، مستحضرا لقربه، فيسكن لذلك قلبه، وتطمئن نفسه، وتسكن حركته، ويقل التفاته، متأدبا بين يديّ ربه، مستحضرا جميع ما يقوله ويفعله في صلاته، من أول صلاته إلى آخرها.

فتنتفي بذلك الوساوس، وهذا روح الصلاة، والمقصود منها، وهو الذي يُكتب للعبد، فالصلاة التي لا خشوع فيها ولا حضور قلب، وإن كانت مجزئة مثاباً عليها، فإن الثواب على حسب ما يعقل القلب منها.

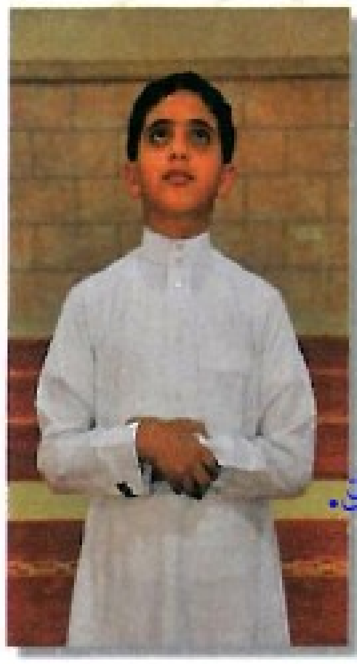

نشاط ٤

على أيِّ شيءٍ تدلُّ الأحاديثُ الآتية:

أ عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ» (١).

عدم النظر إلى السماء في الصلاة وعدم التكبر بل الصلاة في خشوع لله ﷻ.

ب عن أَنَسِ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتْ الصَّلَاةُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ» (٢).

تقديم العَشاء على صلاة العِشاء لئلا ينشغل المصلي بالطعام وهو جائع بل ينبغي أن يأتي الصلاة وهو مطمئن حتى يخشع.

نشاط ٥

عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عُشْرُ صَلَاتِهِ، تُسْعُهَا، ثُمْنُهَا، سُبْعُهَا، سُدْسُهَا، خُمْسُهَا، رُبْعُهَا، ثُلُثُهَا، نِصْفُهَا» (٣).

ما علاقةُ هذا الحديثِ بموضوعاتِ الوحدة؟

الحديث يؤكد على الخشوع في الصلاة والتوجه إلى الله بقلب سليم ليحصل الفرد الثواب من الصلاة كاملاً ومن ذلك إدراك السنن الفعلية والقولية والأركان والواجبات، كل ذلك بتأنٍ وخشوع.

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة (ج٢/ص ٤١٨)، رقم (٦٤٩).
(٢) أخرجه مسلم، كتاب المساجد، ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام (ج٣/ص ١٢٩)، رقم (٨٦٦).
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب ما جاء في نقصان الصلاة رقم (٦٧٥).

نشاط ٦ جلسَ صالحُ في التشهدِ الأخيرِ مُتَوَرِّكًا مِمَّا أدَّى إلى أَذِيَّةِ مَنْ بجانبِه.

o ما الذي أحسنَ فيه صالح؟ وما الذي أخطأَ فيه؟

أحسن صالح في أدائه السنة عن النبي ﷺ في التورك في الجلوس للتشهد، وأخطأ صالح في أذية من بجانبه.